Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وهز يدها مودعا وهو يقول فى عجلة :

ـــ هيا يا عبد الكريم .. ليس لدينا وقت لهذه الثرثرة السخيفة ..

وهتفت عايدة ضاحكة :

ـــ أنا سخيفة .. على رأى المثل المصرى .. « يعطى الحلق للى بلا ودان » ..

وضحك رءوف متسائلا :

ـــ ومن الحلق .. ومن الذى بلا آذان ؟

وسار عمار تجاه الباب يتبعه عبد الكريم وهو يمسك بإحدى أذنى عمار ضاحكا :

ـــ كل هذا .. وليس له آذان .. والله خسارة فيه الحلق .

وهتفت عايدة مودعة :

ـــ مع السلامة .. خد بالك من نفسك .. يا عمار .

وركب الثلاثة عربة عبد الكريم وانطلقت بهم من المدينة منحدرة إلى الوادى الأخضر .. وبدت السفوح خضراء ندية ونظر رءوف حوله فى إعجاب وتمتم قائلا :

ـــ أحب هذه السفوح الخضراء والمياه تنحدر فى شقوقها .

وأشار عبد الكريم إلى عين تتدفق منها المياه بين الصخور قائلا :

ـــ هذه العين مياهها مثلجة فى عز الصيف .. دعونا نأخذ منها جرعة .

وقال عمار فى قلق :

ـــ لا داعى لمزيد من التأخير .

ورد عبد الكريم فى سخرية :

ـــ الدنيا لم تطر يا رءوف .. ودوريات اليهود ستبقى فى انتظارك .. حتى تضربها .. فلا داعى لكل هذا القلق .

وهبط عبد الكريم ومعه رءوف وانحنى كل منهما يرفع المياه المتدفقة بكفه إلى فمه .. وبدا على مقربة مبنى مدمر انهارت جوانبه .